

مراجعة عامة (قواعد النحو ومهارات التحليل الأدبي والتعبير الكتابي) للاختبار النهائي



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

موقع المناهج ← المناهج الإماراتية ← الصف العاشر ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-03-04 11:11:05

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | الاختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

إعداد: سوزان السيد عبدالفتاح

التواصل الاجتماعي بحسب الصف العاشر



صفحة المناهج
الإماراتية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف العاشر والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

عرض بوربوينت القراءة نص شعري : أنا من بدل بالصحب الكتابا

1

مذكرة عن أسلوب الإستثناء شرح الأنواع الثلاثة مع شرح أدوات الإستثناء

2

نموذج أسئلة اختبار نهاية الفصل

3

عرض بوربوينت حل درس الأيام - سيرة ذاتية

4

ميكل الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني

5

مراجعة عامة للاختبار النهائي - الفصل الدراسي الثاني 2026/2025

أولاً: أسلوب الاستثناء

مفهوم الاستثناء:

*** تركيب يقوم على إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها .

* فالمستثنى اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء ومخالفا ما قبل الأداة في الحكم .

مثال : برأ القاضي المتهمين إلا متهماً .

فالاسم الواقع بعد أداة الاستثناء "متهما" هو الذي أخرج من الحكم السابق للأداة وهو البراءة , أي هو المستثنى من حكم البراءة .

س : ما عناصر أسلوب الاستثناء ؟

ج: يتكون من :

المُسْتَثْنَى	أداة الاستثناء	المُسْتَثْنَى منه
الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء .	[إلا ، غير , سوى] [عدا ، خلا ، حاشا] [ما عدا ، ما خلا]	وهو الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء ويجوز حذفه من الجملة .

***أنواع جمل الاستثناء :**

- 1 - جملة مثبتة : أي لا أداة نفي فيها .
- 2 - جملة منفية : أي تبدأ بأداة نفي [لم - لن - لا - ما - ليس] .
- 3 - جملة تامة : أي ما كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وليس محذوفاً .
- 4 - جملة ناقصة : وهي التي لا يذكر فيها المستثنى منه ، ومعنى الجملة ليس تاماً (غير مكتمل) قبل أداة الاستثناء

س : ما أنواع أساليب الاستثناء ؟

ج: أنواع أساليب الاستثناء:

تام مثبت تام منفي ناقص منفي

***أولاً: المستثنى بالآل وأحكامه :**

له ثلاثة أحكام وهي :

1 - يجب نصبه إذا كانَ الكلامُ تامًّا مُثَبِّتًا .

مثل : انصرف الضيوف إلا ضيفاً .

إلا : أداة استثناء حرف مبني على السكون .
ضيفاً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

2- إذا كان الكلام **تاماً منفياً** فيجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل .

مثل : لم يحضر المسؤولون إلا المحافظ , المحافظُ

حيث يعرب **المحافظ** على أنه مستثنى منصوب , أو بدل مرفوع من " المسؤولون "

3- إذا كان الكلام **منفياً ناقصاً** يعرب على حسب موقعه في الجملة وتكون (**إلا**) في هذه الحالة مُلغاة لا عمل لها.

هام :

إعراب ما بعد إلا بسهولة : اشطب على أداة النفي وعلى إلا مع ملاحظة أن ليس لا نشطب عليها ؛ لأن لها تأثيراً

إعرابياً في كل الجملة بينما باقي أدوات النفي الأخرى لا تؤثر.

مثل : (وما محمد إلا رسول) . **رسول** : خبر مرفوع بالضممة .

- لم ينجح إلا **طالب** . **طالب** : فاعل مرفوع بالضممة .

*ثانياً : المستثنى بـ {غير- سوى} :

المستثنى بـ {غير- سوى} يجب جره بالإضافة [أي يعرب مضافاً إليه]

مثل : أضاءت مصابيح الشارع سوى **مصباحٍ** مضاف إليه مجرور

% تذكر أن {غير وسوى} يأخذان حكم المستثنى بإلا في أحواله الثلاثة :

1- فإن كان الكلام تاماً مثبتاً تعرب مستثنى منصوب

مثل : فهم الطلاب القاعدة غير أحمد .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

أحمد : مضاف إليه مجرور .

* سؤال هام :

ضع (غير أو سوى) بدلاً من (إلا) في المثال التالي مع ضبط (غير أو سوى) والاسم الواقع بعدها.. (ما نال الجائزة

إلا المتفوقون) .

□ للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنه بعد حذف (إلا) ووضع (غير أو سوى) بدلاً منها أن الاسم الذي يقع بعدهما

يعرب **مضاف إليه مجرور فقط** ويكون إعراب (غير- سوى) هو نفس إعراب المستثنى الواقع بعد إلا..

ويكون المثال كالتالي :

ضع غير - سوى مكان إلا واضبط المستثنى

اغتنمت الفرص إلا فرصةٍ اغتنمت الفرصة غير فرصةٍ

أكلت الفاكهة إلا الموز. أكلت الفاكهة سوى الموز

*ثالثاً : المستثنى بـ {عدا - خلا - حاشا} :

*{عدا - خلا - حاشا} : تعرب إما حروف جر وما بعدها اسم مجرور ، أو أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

مثل : حضر الطلاب جميعاً عدا طالبٍ - طالباً

عدا : حرف جر مبني - طالبٍ : اسم مجرور

عدا طالباً : عدا فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر ، وفاعله ضمير مستتر

- طالباً : مفعول به منصوب .

*{ما عدا - ما خلا} : يعربان فعلان ماضيان ، وما بعدهما مفعول به منصوب

مثل : قرأت جميع قواعد النحو ما عدا قاعدةً . قاعدةً : مفعول به منصوب .

. جاء الطلاب إلا زيدا . . جاء الطلاب غير زيد . . جاء الطلاب ما عدا زيدا .

الإعراب المستثنى	نوع جملة الاستثناء	المستثنى	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
					نجح الطلابُ إلا سعداً .
					لم يرغب الطلاب إلا زيداً أو زيداً . ما سلمت على أحد إلا الأول أو الأول .
					(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) . ما صاحبت إلا الأخيار . لاتسود الشعوب إلا بالأخلاق .

أنواع جملة الاستثناء :

1. التام : أن يذكر المستثنى منه في الجملة .

2. الناقص : أن يحذف المستثنى منه من الجملة .

3. المثبت : الجملة غير مسبوقه بنفي .

4. المنفي : الجملة مسبوقه بنفي .

حكم المستثنى بـ (غير ، سوى) :

الإعراب المستثنى	نوع جملة الاستثناء	المستثنى	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
					نجح الطلابُ غيرَ سعدي . (سوى)
					لم يرغب الطلاب غيرَ أو غيرِ زيدٍ . ما سلمت على أحد غيرَ أو غيرِ الأول .
					ما حضر غيرُ زيدٍ . (سوى) لم يفترس الذئب غيرَ شاةٍ . (سوى)

ملحوظة : . تعرب (غير ، سوى) إعراب الاسم الذي

. المستثنى بـ (غير ، سوى) يكون مجروراً دائماً على أنه

تحياتي معلمة اللغة العربية / سوزان السيد عبد الفتاح

حكم المستثنى بـ (خلا ، عدا) :

إعراب المستثنى	نوع جملة الاستثناء	المستثنى	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
					قطفت الأزهار خلا الورد . قطفت الأزهار عدا الورد .
					قطفت الأزهار ما خلا الورد . قطفت الأزهار ما عدا الورد .

الاستنتاج : يجوز نصب المستثنى بـ (خلا ، عدا)

يجوز جرّ المستثنى بـ (خلا ، عدا)

يجب نصب المستثنى بـ (ما خلا ، ما عدا)

ثانياً: أسلوب الاختصاص

الاختصاص : أسلوبٌ يُذكرُ فيه ضميرٌ للمتكلم غالباً أو ضميرٌ للمخاطبِ أحياناً، و يأتي بعده اسمٌ ظاهرٌ منصوبٌ، يُسَمَّى (الاسمَ المختصَّ، المخصوص) يأتي ليوضحه ويبيّن المقصودَ منه.

أركان الاختصاص

بعد المناقشة ..
لنطبق على هذا
المثال .

نحنُ - الإماراتيين - أوفياءُ
لوطننا

خبر

الاسم المختص

ضمير (مبتدأ)

3

2

1

الاسم المخصوص

2. إعرابه

فله إعراب ثابت لا يتغير
وهو مفعول به منصوب
لفعل محذوف وجوبا ،
تقديره (أخص) .

1. شكله

معرفاً بأل :
أنت - الطالب - مجتهد

مضافاً لما فيه أل :
أنت طالب العلم - مجتهد .

نستخرج من الجملة أركان الاختصاص :-

نحنُ - المهندسين - ساهمنا بالتخطيط لبناء مدرسة للأطفال.

الخبر

الاسم المخصوص

المبتدأ (الضمير)

إعراب الاسم المخصوص (المختص) المعرف بـ (أل)

أنا - الإماراتي - أرفع تحية الإجلال والتكريم لعلم بلادي.

أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
الإماراتي	مفعول به (لفعل أخص المحذوف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر.
أرفع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)

ضع اسما مختصا في الفراغات الآتية :

1- نحن.....نعينُ على نواب الحق.

2- إننا.....نعينُ عن قضايا العدل.

3- أنا.....أقفُ على خط النار.

4- بنا..... تنتصرُ الأمةُ على عدوها.

5- أنا..... أعتزُّ بعزة الله.

6- نحن..... نفتقرُ إلى المعونة.

تدريبات

تدريب 2

ادخلي الكلمات الآتية في جملة اختصاص مع ضبط الاسم المختص ولا تنسِ

علامتي التنصيص

المثال	الاسم المختص	جملة الاختصاص
-1	العرب	
-2	الجندي	
-3	القضاة	

رجال الاسعاف	-5
حارس البيت	--6

التضاد والمقابلة

أولاً: التضاد (الطباق)

- التعريف: هو الجمع بين الكلمة وضدها (عكسها) في الكلام الواحد.
- الشرح: يهدف التضاد إلى إبراز المعنى وتقويته، فبضدها تتبين الأشياء.
- الأمثلة:
 - (الْخَيْرُ وَالشَّرُّ) - (الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ).
 - قال تعالى: "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ".
- النوع: قد يكون طباق إيجاب (كلمة وعكسها مباشرة) أو طباق سلب (كلمة ونفيها مثل: يعلمون / لا يعلمون).

ثانياً: المقابلة

- التعريف: أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابل ذلك (يضادّه) على الترتيب.
- الشرح: المقابلة أوسع من التضاد؛ فهي تضاد بين جملة وجملة أو تركيب وتركيب.
- الأمثلة:
 - "يَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ". لاحظ المقابلة بين: يحل/يحرم، لهم/عليهم، الطيبات/الخبائث.
 - "الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ، وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ".
- الفرق الجوهرى بينهما:
- التضاد: يكون بين كلمة وكلمة فقط.
- المقابلة: تكون بين جملتين أو مجموعتين من الكلمات المتقابلة مرتبةً.

الكلمات السحرية للأثر في المعنى: يوضح ويؤكد ويبين وإبراز المعنى

تدريب عملي (وفق نمط الهيكل الوزاري) [3]، 8:

س1: حدد نوع المحسن البديعي في البيت الشعري التالي: "فَكَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَجَهَ مُهَيَّبٍ .. وَكَأَنَّ هَذَا جَاءَ وَجَهَ مُبَشِّرٍ" (أ) طباق إيجاب (ب) مقابلة (ج) جناس ناقص (د) سجع.

س2: استخرج تضاداً (طباقاً) من العبارة التالية وبين أثره: "ليس من الضروري أن تكون غنياً لتعطي، فالفقر قد يعطي من مشاعره ما يعجز عنه الثري".

• الكلمتان المتضادتان..... /

• الأثر في المعنى.....:

تحياي معلمة اللغة العربية أ/ سوزان السيد عبد الفتاح

النص الشعري: (من روائع وصف الربيع) لابن وكيع التنديسي

1. فُرِشَ الفِضَاءُ بِأَحْمَرٍ وَبِأَصْفَرٍ - وَبَدَتْ لَنَا حُلُلُ الرِّبْعِ المُزْهِرِ
2. حُلُلٌ تُعَدُّ إِذَا اجْتَهَدَتْ مُقْصِرًا - فِي وَصْفِهَا وَتَكُونُ غَيْرَ مُقْصِرٍ
3. هذِي الرِّياضُ كَأَنَّهِنَّ عَرَائِسٌ - يَخْتَلْنَ بَيْنَ تَمَائِلٍ وَتَبَخُّرُ
4. سِرٌّ أَسْرَى بِهِ السَّحَابُ فِي الثَّرَى - فَأَذَاعَهُ فَأَذَاعَ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
5. زَمَنْ أَعْرُفَلَوْ شَرِيَتْ بِطَيْبِهِ - طَيْبَ الجِنَانِ لَكَانَ أَرِيحَ مَتَجَرٍ
6. وَالسَّرُّو تَنْنِيهِ الرِّياحُ لَوَاعِبًا - مِنْ فَوْقِ جَدُولِ مَائِهِ المُتَفَجِّرِ
7. كَالجُنْدِ فِي حُضْرِ المَلابِسِ حَاوَلُوا - أَمْرًا فَبَيْنَ مُقْلِصٍ وَمُشَمِّرِ

أولاً: الأسئلة المقالية 40 - (FRQ) درجة 2] ، [7

1- ما الفكرة الرئيسية للنص الشعري السابق؟ [2] ، [6

2- أجب عن السؤال التالي (الثروة اللغوية):

• ما مرادف كَلِمَةِ (يَخْتَلْنَ) (الواردة في البيت الثالث)؟

• ما مُفْرَدُ كَلِمَةِ (حُلَل) (الواردة في البيت الأول)؟

3- اشرح البيت الأول والثاني شرحاً أدبياً جميلاً يبرز جمال الألوان والوصف [2] ، [8

4- ما البيت الشعري الذي يدلُّ على أَنَّ حركةَ الأشجارِ (السرو) وهي تتمايلُ فوقَ الماءِ تُشبهُ هيئةَ الجنودِ

بملابسهم الخضراء؟

5- استنتج صفتين من صفات الشاعر من خلال النص الشعري (عاطفته تجاه الطبيعة) [2] ، [6

6- وازن وقارن بين البيتين الشعريين التاليين من حيث المعنى [2] ، [7

• يقول الشاعر صفي الدين الحلي: وَالوَرْدُ فِي أَعْلَى الغصونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحْفُ بِهٍ سَرَاةً جُنُودِهِ.

• يقول شاعرنا في البيت الثالث: هذي الرياضُ كأنَّهنَّ عرائسٌ يَحْتَلنَ بَيْنَ تَمَائِلٍ وَتَبَخُّرٍ. (

7- حدد المحسن البديعي في قوله (أَسْرَ / أذاعه) في البيت الرابع، واذكر نوعه :

ثانياً: الأسئلة الموضوعية [60] - (MCQ) درجة [3] ، 4 ، 5]

8. حدد الصورة البيانية في قوله: "سِرُّ أَسْرَيْهِ السَّحَابُ" في البيت الرابع

(أ) تشبيه بليغ للسحب بالسر

ب. (استعارة مكنية تُصور السحاب إنساناً يُخفي سرّاً.

ج) كناية عن شدة الظلام. د) مجاز مرسل عن المطر.

9. (النحو): حدد إعراب الاسم الواقع بعد "إلا" في جملة: "تفتحت أزهارُ الرياضِ إلا زهرةً [3]:"،

5 [أ] مفعول به منصوب.

ب) مضاف إليه مجرور

ج. (مستثنى منصوب بالفتحة.

د) نعت مجرور.

ثالثاً: الكتابة - [20 درجة] [1] ، 8]

10. اختر أحد الموضوعين التاليين للكتابة (بحدود 300 كلمة):

• أولاً (مقال إقناعي): "لماذا تهتم دولة الإمارات بتنوع المشاريع السياحية المتجددة؟" تحدث عن الأسباب والنتائج

المرجوة.

• ثانياً (نص وصفي): صِف مشهد "أمِّ فزعة" وهي تبحث عن طفلها في مركز تسوق مزدحم، واصفياً التفاصيل

الخارجية للمكان والمشاعر الداخلية للأم.

تنبيه: يجب مراعاة السلامة اللغوية، وعلامات الترقيم، وتوظيف الصور البيانية في الوصف [1] ، 8.]

نموذج إجابة للنص السابق

أ- الفكرة الرئيسة للنص الشعري]:

• الإجابة: تصوير جمال فصل الربيع وتأثيره الساحر في تحويل الطبيعة إلى لوحة فنية زاهية الألوان تبهج النفوس.

2- ب- الثروة اللغوية:

• مرادف كلمة (يَحْتَلنَ): (يتمايلنَ بزهوٍ وإعجابٍ (أو يتبخترنَ).

• مفرد كلمة (حُلِّل): (حُلَّة).

3-أ- شرح البيتين الأول والثاني [7]، :، [8]

• الإجابة: يصف الشاعر الأرض في فصل الربيع وقد غطاها بساطاً من الأزهار الحمراء والصفراء، مبيناً أنّ الربيع

يرتدي ثياباً (حلالاً) بلغ من حسنها درجةً يعجزُ الواصفون عن بلوغ كمال وصفها مهما بذلوا من جهد.

4-ب- البيت الدال على تشبيه الأشجار بالجنود:

• الإجابة: البيت السابع: "كَالْجُنْدِ فِي خُضْرِ الْمَلَابِسِ حَاوَلُوا .. أَمْرًا فَبَيَّنَ مُقْلَصٍ وَمُشَمَّرٍ."

5-ج- صفتان من صفات الشاعر:

1. دقة الملاحظة: لقدرتة على رصد التفاصيل الدقيقة للألوان وحركة الرياح.

2. شِدَّة الانبهار بجمال الطبيعة: ويتضح ذلك في مبالغته بالوصف ومقارنة الربيع بالجنان.

إليك ملامح شخصية الشاعر من خلال النص الشعري، في رؤوس أقلام كما طلبت.

3 • رهافة الحس وعمق التذوق الجمالي [7]، [8].

4 • القدرة الفائقة على التشخيص (أنسنة الطبيعة).

5 • تقدير القيمة المعنوية على المادية.

6 • الميل إلى التأمل الفلسفي في فناء الجمال.

7 • التواضع والاعتراف بالعجز أمام الإبداع الإلهي.

6-الموازنة بين البيتين [2]، :، [7]

• الإجابة: كلا الشعارين استخدم "التشخيص"؛ صفي الدين الحلي شبه الورد بـ "المَلِك" الذي يحوطه الجنود لإبراز

الهيبة، بينما الشاعر في نصنا شبه الرياض بـ "العرائس" اللواتي يتمايلن لإبراز الجمال والدلال. كلاهما اتفق على

استعارة صفات بشرية لتصوير الطبيعة.

إجابة أخرى تفصيلية

- الاتفاق: كلاهما صوّر جمال الربيع وانهر بحسن الرياض مستخدماً أسلوب "التشخيص" لتمثيل الطبيعة ككائن حي
- المعنى: الحلي صوّر الورد بـ "المَلِك" (إيحاء بالهيبة)، بينما ابن وكيع صوّر الرياض بـ "العرائس" إيحاءً بالجمال والدلال.
- الأسلوب: استخدم الشاعران التشبيه المجلد بـ "كأن" لمنح عناصر الطبيعة صفاتٍ بشرية نابضة بالحياة.
- الحركة: ركز ابن وكيع على "الحركة الحية" (يختلن، تمايل)، بينما ركز الحلي على "الوقار والثبات" (تحفّ به)
- الخلاصة: تفوق الحلي في فخامة الصورة، بينما تميز ابن وكيع في رقة المشهد وعذوبته.

7- المحسن البديعي في (أَسْرَ / أذاعه):

- النوع: طباقٌ إيجابٍ.
- الأثر: يوضح المعنى ويؤكد من خلال إبراز التضاد بين الكتمان والإعلان.

ثانياً: إجابات الأسئلة الموضوعية (MCQ)

8. الصورة البيانية (سِرُّ أَسْرَيْهِ السَّحَابُ) [3]، : 8
- الإجابة: ب (استعارة مكنية؛ حيث شبه السحاب بإنسان يملك سراً ويخفيه).
9. النحو (إعراب كلمة زهرة) [3]، : 5
- الإجابة: ج (مستثنى منصوب بالفتحة) لأن الكلام تام مثبت.

ثالثاً: إجابة الكتابة (نموذج إرشادي) [1]، 8

نموذج موضوع "الطفل الضائع" (النص الوصفي):

• العنوان: "لحظة تاه فيها الزمان."

• المضمون: يجب أن يبدأ الطالب بوصف صخب المكان (مركز التسوق المزدحم بالأضواء البراقة والأصوات

المتداخلة)، ثم ينتقل لوصف حالة الأم (شحوب الوجه، ارتعاش اليدين، ضربات القلب المتسارعة).

• التفاصيل الحسية: برودة الممرات الرخامية، "ضبابية الوجوه الغريبة"، "صيححات المنادي في مكبرات الصوت."

• الخاتمة: لحظة العثور عليه (امتزاج دموع الفرح بعناق حار)، مع مراعاة علامات الترقيم ودقة اللغة.

نموذج نص وصفي:

عنوان النص: تيه في متاهة الزجاج والضجيج

في قلب ذلك الصّح الرّجائيّ الباذخ، حيثُ تتقاطع أضواء النيون البراقة مع موسيقى المركزِ الصاخبة، كانت الأجواء تضحُّ بحياةٍ مصطنعةٍ. الممراتُ الرخاميةُ المصقولةُ تعكسُ وجوهَ المارةِ كأنها مرايا ممتدةٌ لا نهايةَ لها، والروائحُ المختلطةُ بين العطورِ الفاخرةِ ورائحةِ القهوةِ تملأُ المكانَ. وسطَ هذا الزحامِ المخمليّ، كانت "مريم" تسيرُ بزهوٍ، ممسكةً بيدِ طفلها الصغيرِ، قبلَ أن تنفلتَ تلكَ المضغَةُ من بينِ أصابعها في لحظةٍ انشغالٍ عابرةٍ بوترِ حذاءها.

التفتتِ الأمُ فجأةً، فإذا بالفراغِ ينهشُ مكانَ طفلها؛ تجمدتِ الدماءُ في عروقها، وشعرتُ ببرودةٍ مفاجئةٍ تسري في أطرافها رغمَ دفءِ المكانِ. في تلكَ اللحظةِ، تحولَ مركزُ التسوقِ من مكانٍ للنزهةِ إلى غابةٍ من الأسمنتِ والزجاجِ، وبدتِ الوجوهُ من حولها باهتةً، لا ملامحَ لها، كأنها أشباحٌ تتحركُ في مشهدٍ سينمائيٍّ صامتٍ. ارتفعَ نبضُ قلبها حتى صارَ لقرعهِ دويٌّ في أذنيها، وشعرتُ بضيقٍ في صدرها كأنَّ جدرانَ المركزِ بدأتِ تضيقُ عليها [1]، [8].

مضتْ مُسرعةً تبحثُ عنه في كلِّ زاويةٍ، كانت خطاؤها المتعثرةُ تصطدمُ بالعرباتِ والمارةِ دون وعيٍ. تنقلتُ عيناها الزائغتانِ بين واجهاتِ المحلاتِ اللامعةِ، التي بدتْ لها الآن كأقفاصٍ باردةٍ. كانت تصرخُ باسمه، لكنَّ صوتها كان يغرقُ في بحرِ الضجيجِ المعتادِ. وصفتِ المصادِرُ هذه الحالةَ بأنها "فزعٌ طارئٌ" يقلبُ الموازينَ النفسيةَ [1]، [4]. كانت ترى الألعابِ المرصوفةَ على الرفوفِ كأنها تسخرُ من لوعتها، وكلُّ طفلٍ يرتدي قميصاً مشابهاً لقميصِ ابنها كان يبعثُ في قلبها شرارةَ أملٍ لا تلبثُ أن تنطفئَ كشهابٍ عابِرٍ.

داخلياً، كان صراعٌ مريزٌ يمزقُ أحشاءها؛ لومُ الذاتِ كان يجلدُ روحها بسياطٍ من ندمٍ، وصورُ الحوادثِ المرعبةِ كانت تندفقُ إلى مخيلتها كشلالٍ أسودٍ. "كيفَ تركتُ يدهُ؟"، "أينَ ذهبَ في هذه المتاهةِ؟". أحاسيسُ العجزِ والوهنِ جعلتْ ركبتيها

ترتجفان، لكنّ غريزة الأمومة كانت هي الوقود الذي يدفعها للمواصلة. صعّدت السلالم الكهربائية وهي تنظر للأسفل، فرأت الناس كأنهم "جند في حُضْر الملبّس" أو حشوداً لا تبالي بكسر قلبها الذي تبعثر أشلاءً بين الممرات [1] ، [8].

في نهاية الممر الطويل، وعند نافورة الماء الراقصة التي كانت تقذف رذاذها ببرود، لمحت قواماً صغيراً يقف مذهولاً أمام بريق الماء. في تلك الثانية، عاد الزمن ليدور من جديد، وتلاشت غيامة الرعب. ارتمت نحوه كأنها تسترد روحها الضائعة، واحتضنته بقوة زلزلت كيائها، مختلطةً دموع الفزع بدموع الارتياح. لقد استعادت يقينها بأنّ الأمان ليس في جدران الزجاج، بل في تلك اليد الصغيرة التي لن تتركها أبداً بعد اليوم.

نموذج نص إقناعي

الاستدامة السياحية: رؤية الإمارات لمستقبل أخضر ومزدهر

تُعدُّ دولة الإمارات العربية المتحدة اليومَ نموذجاً عالمياً ملهماً في تحويل التحديات إلى فرص، ويتجلى ذلك بوضوح في توجهها الاستراتيجي نحو تنوع المشاريع السياحية المتجددة والاستدامة. إن هذا الاهتمام ليس مجرد رفاهية تكنولوجية، بل هو ركيزة أساسية في "رؤية الإمارات 2071" الرامية إلى بناء اقتصاد معرفي مستدام بعيداً عن الاعتماد الكلي على الموارد النفطية التقليدية [1] ، [5].

تتعدّد الأسباب الجوهرية التي تدفع الدولة نحو هذا التوجه؛ فأولاً، تسعى الإمارات إلى تعزيز "الاقتصاد الأخضر" كبديل حيويّ يضمن استمرار التدفقات السياحية دون الإضرار بالبيئة، تماشياً مع التزاماتها في مبادرة "الحياد المناخي 2050". ثانياً، إنّ تنوع المشاريع السياحية—مثل محميات القرم والمنتجعات التي تعتمد على الطاقة الشمسية—يساهم في حماية الموروث الطبيعي والبيئي للدولة، مما يجعلها وجهةً مفضلةً للسياح الباحثين عن تجارب سياحية واعية ومسؤولة. كما أنّ هذه المشاريع تعزّز من تنافسية الدولة في سوق السياحة العالمي، حيث أصبح الوعي البيئي معياراً أساسياً لاختيار الوجهات [1] ، [8].

أما النتائج المرجوة من هذه المشاريع، فهي تتجاوز الأبعاد الاقتصادية المباشرة؛ إذ تساهم السياحة المتجددة في خلق فرص عملٍ جديدةٍ ومبتكرةٍ للشباب في مجالات التكنولوجيا والبيئة. كما تؤدي إلى تحسين جودة حياة السكان والزوار على حدٍ سواءٍ من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية والحفاظ على التنوع البيولوجي. إنّ نجاح مشاريع مثل "مدينة

مصدر" و"منتجاتٍ حتّى" السياحية هو دليلٌ قاطعٌ على أنّ الاستدامة تزيّد من جاذبيّة المكان وتمنحُه قيمةً مضافةً

تستمرُّ للأجيال القادمة]1، ، 5.]

ختاماً، إنّ الاستثمار في السياحة المتجددة هو استثمارٌ في مستقبلِ الوطن. ونحنُ كأفرادٍ، يقعُ على عاتقنا مسؤوليةٌ دعمِ هذه التوجّهاتِ من خلالِ تبني ثقافةِ السياحةِ المسؤولةِ، فالحفاظُ على جمالِ إماراتنا واستدامةِ مواردها هو أمانةٌ في أعناقنا جميعاً لنبيّ وطناً يزهر بالخضرة والنماء.